

## شرح الحائمة الدرس 8 د عماد السواعير

عماد السواعير

نظم الحائمة خمسة وعشرين ابسط خمسة وعشرين عام وان رسول الله للخلق شافع وقل في عذاب القبر حق موضعيات الثاني والأخير اثنين وعشرين ولا تنكهه. ولا تنكرا جهلا نكيرا ومنكرا ولا الحوض والميزان انك تنصح. وقل يخرج الله - 00:00:00 الله العظيم العظيم بفضله من النار اجسادا من الفحم تطرح على النهر في الفردوس تحيا بماءه ان الحمد لله نحمده ونستعين به ونستغفره ونوعز بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا اله الا -

00:00:40

الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبد ورسوله. اما بعد فيا ايها الاحبة هذا هو المجلس الثامن من مجالس شرح حائل ابن ابي داود في وصف وبيان وتفصيل معتقد اهل السنة والجماعة الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام والتابعون -

00:01:11

له في احسان الى يوم الدين. هذه المسائل ايها الاحبة التي لا يسع المسلم جهلها. ولا ينبغي على المؤمن حق الایمان ان يفرط في ضبطها. فان من جملة هذه المسائل مسائل او مسائل سيسأل عنها العبد في قبره - 00:01:32 ومسائل يتعرف بها العبد على ربه باسمائه وصفاته. الى غير ذلك ايها الاحبة من مسائل الاعتقاد ولقد انتهى من المطاف في المجلس الماضي عند الحديث عن قضية جدلية مهمة يكثر الخلط فيها والخطأ هو الخطأ والزلل - 00:01:53 الا وهي مسألة القدر. وبيننا ايها الاحبة مذهب اهل السنة والجماعة في مسألة القدر وذكرنا ايها الاحبة ان القدر على مراتب اربعة هذه المراتب يا ابا عائشة القدر الرابعة سؤال للجميع - 00:02:13

راتب القدر الرابعة العلم العلم ثم الكتابة ثم المشيئة ثم الايجاز بهذه الاشياء الرابعة ايها الاحبة يضبط السنى مسألة القدر وبها ايها الاحبة يدفع طالب العلم والمسلم. الشبه التي ترد عليه في باب القدر - 00:02:39 كشبهة الجبرية. الذين يقولون ان العبد مجبر على افعاله فيقولون اذا امرتهم بالصلوة يقولون الله لم يرد منا ان نصلی صل يا فلان يقول لك ان شاء الله هؤلاء يسموا الجبرية. فقلنا ايها الاحبة - 00:03:09

الله لا يجبر عبيه على فعل المنكر ولا يرضي لعباده الكفر بل ان رب العزة والجلال علم منهم ما سيقع منهم ثم لما علم ان فلانا سيكون كافرا. كتب في اللوح المحفوظ عنده ان فلان ابن فلان كافر - 00:03:31

ثم شاء هذا الامر وارادة اراده كونية او شرعية من يجيب اراده كونية فان الارادة الكونية هي التي قد يحبها الله وقد لا يحبها ولا تختلف اي لابد ان تقع - 00:03:54

والارادة الشرعية ايها الاحبة قلنا هي التي يحبها الله جل وعلا وقد لا تقع وقضى ربكم لا تعبدوا الا. هذه اراده من الله جل وعلا انه يربى الا نعبد الا ايها. لكن هل واقع الناس - 00:04:18

كلهم على توحيد الله؟ لا فهل شيء لم يرده الله لم نقول اخواني؟ نعم ولكن هذه تسمى اراده شرعية وليس اراده كونية اما الارادة الكونية فلا تختلف ابدا. لا بد ان تقع - 00:04:34

ثم لما اراده خلقه واوجده وبيننا ايها الاحبة ان الفرقة الثانية المقابلة للقائلين بالجبر الجبرية يسموا القدمين القدميين ما هو مذهبهم؟ ماذا يقول القدريات ايها الاحبة؟ لا قدر يقولون لا قدر. اي ان العبد خالق فعل نفسه. رب العزة والجلال. انظروا الى قوله من -

00:04:53

رب العزة والجلال لا يعلم بالأشياء إلا بعد وقوعها. بعد وقوعها. هؤلاء عطلاوا القدر. فقالوا لا قدر وهذه الفرقة ايتها الاحبة قلنا ظهرت في زمن الصحابة لما جاءوا الى النبي الى ابن عمر فقالوا له ان معبد الجنبي يقول لا قدر - 00:05:25

والامر انوف. يعني الانسان يخلق فعل نفسه وهذا اتهام لله بماذا ايتها الاحبة؟ بالجهل. والله علیم قلنا يعلم ما كان وما سيكون وما لم يكن لو كان كيف يكون. من يشرح هذه العبارة الاخيرة؟ وما لم يكن لو كان كيف يكون. وما لم - 00:05:48

لو كان كيف يكون او يأتيانا بمثال عليها احست المثال نعم لو دخل النار هذا الدماء الحياة. احسنت. قال رب العزة والجلال عن اهل الكفر قال ولو متوا لعادوا لما نهوا عنه - 00:06:11

المردهم سيكون؟ ابدا. الذي يدخل النار لن يعود الى الحياة الدنيا مرة اخرى ولكن رب العزة والجلال من تمام علمه انه علم هذا الذي لن يكون لو انه كذا لو انهم ردوا ماذا قال؟ لعادوا لما - 00:06:44

علم هذا الشيء الذي لا يكون لو كان كيف وكل مثال اخر من القرآن اخواني لو ارادوا الخروج لادعوا لهم لادعوا له عدة ولكن كره الله انبعاثهم فتبطئهم. هم ما خرجوا لكن لو خرجوا فيكم ما زادوكم الا خوفا. هذا مثال - 00:07:01

على قول اهل العلم يعلم ما لم يكن لو كان كيف كيفه. نقول ايتها الاحبة هذه جملة من مسائل القدر ينبغي علينا ضبط فهمها وحفظها ايتها الاحبة حتى كما قلنا ندفع الشبه عن انفسنا وعن غيرنا - 00:07:22

يوم الناظر رحمه الله سيتحدث لنا عن مسائل غایة في الالهامية في الاعتقاد. وهي قوله ولا تنكر جهلا نكيرا ومنكرا. ولا الحوض والميزان. انك الفصحى. تحدث الناس في هذا اجعل مسائل ثلاثة - 00:07:42

المسألة الاولى ايتها الاحبة قوله ولا تنكر جهلا نكيرا ومنكرا. هذه المسألة ايتها الاحبة تسمى لا ليست امام الخبر. مسألة الملك يا احمد. احسنت. الملكان. تسمى هذه المسألة اخواني فتننة القبر. ايتها الاحبة في عقيدتنا - 00:08:04

امران فتننة القبر وعداب القبر. وثمة فرق بين فتننة القبر وعداب القبر. فتننة القبر ايتها الاحبة سؤال الملائكة للعبد المقبول هذه تسمى فتننة القبر والتي عبر عنها الناظم بقوله ولا تنكر جهلا نكيرا ومنكرا. ما النكير ومنكر ايتها الاحبة؟ نكير ومنكر - 00:08:25 هما الملكان اللذان يسألان العبد فيه في قبره. لكن تنبهوا من باب العلم ايتها الاحبة ونحن اتفقنا ان نكون طلبة علم. فنبين صحيحة ونبين ما يعترض هذا الصحيح وما يرد عليه. نقول ايتها الاحبة اولا - 00:08:53

احاديث فتننة القبر متواترة. انا احب ان تكتبوا هذا الخطأ احاديث فتننة القبر متواترة ذكر ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية عن انس والبراء وابي هريرة رضي الله عنهم اجمعين. هؤلاء الصحابة نقلوا - 00:09:13

لو لنا احاديث عن فتننة القبر اي ان العبد المؤمنة والعبد غير المؤمن اذا ما مات فسوف يسأل وسوف يسأل اليوم يأتيانا اناس ينكرون ذلك يقولون لا يوجد سؤال في القبر - 00:09:36

بل ايتها الاحبة يكفرون كفرا نفوذيا بالتندر على سنة القبر. بانها اسئلة سهلة او اننا غيرنا الاسئلة وغير ذلك من المزاح الذي لا يسمى في دين الله الا كفرا السخرية والاستهزاء في الدين كفر. لا تعتذروا قد كفرتم بعد ايمانكم. ولن سألتهم ليقولون انما كنا نخون - 00:10:02

هذه المسائل ما فيها نحب ما فيها مزاح ابدا يا اخوان جائتك رسالة تتحدث عن رجال مات فجأته الملائكة فسألته الاسئلة الثلاثة او الاربعة فيوضحك الملك منه لما يجيئ فيقول غيرنا الاسئلة. هذا كفر اخوان - 00:10:29

قالوا استهزء بدين الله جل وعلا. ما يليق ابدا ابدا ولن سألتهم ليقولون انما كنا نخوضون. ماذا قال رب العزة والجلال؟ لا قل ابالله واياته ورسوله كنتم تستهزءون لا تعتذروا. قد كفرتم بعددين ولعلنا خطبنا خطبة كاملة عن الاستهزاء. ان كنتم تذكرون. اذا اخواني حفظكم الله. المسألة الاولى - 00:10:50

احاديث فتننة القبر ذكر ذلك ابن تيمية رحمه الله وهي متواترة عن عدد من الاصحاب منهم انس والبراء وابو هريرة رضي الله عنه المسألة الثانية التي نتحدث عنها اليوم في هذا الباب - 00:11:16

تسمية الملائكة بمنكر ونكير كما ذكر من؟ النار. هل صحت التسمية بمنكر ونكير نقول ايتها الاحبة احاديث فتننة القبر التي في

الصحيحين لم يرد فيها ذكر تسمية الملك، احاديث فتنة القبر التي اخرجها البخاري ومسلم لم يرد فيهما تسمية الملوكين بمنكر -

00:11:37

هذه احفظوه ولكن ايها الاحبة لفظ البخاري ومسلم ماذا؟ اتاه ملكان الى اخره. لكن ما وردت التسمية بمنكر ونكير. لكن اخواني جاءت التسمية. انتبهوا. في سبع واربع خارج البخاري ومسلم - 00:12:09

في سبع واربعين حديثا عند احمد والترمذني وابن حبان بأساليب يا حارت جلها ضعيفة. وبعضها حسن ورد في التسمية في سبع واربعين حديثا عند احمد والترمذني وابن حبان بأسانيد جلها ضعيفة. وبعضها حسن - 00:12:34

ولكن اخواني هذا الضعيف ينجر مع الحسن يحكم عليها بمجموعها انها احاديث صحيحة. واثبت هذه التسمية ايها الاحبة الامام احمد. ابن حنبل رحمة الله تعالى اذا لا حرج لو قال الانسان منكر ونكر - 00:13:01

التسمية في احاديث كثيرة جدا. وان كانت لا ترقى الى مرتبة البخاري ومسلم. الا انها ايها الاحبة عددها الكبير يدل على اصل صحتها. وهذي فائدة اخوانى حفظكم الله. اذا كثرت النصوص والاحاديث وكانت ضعيفة - 00:13:24

ولكن ضعفها ليس شديدا فانها تدل على ان للشيعة المذكور فيها اصلا في شرع الله كثرة النصوص في مسألة وكانت ظعيفة ولكن الضعف ليس شديدا ونحن باذن الله جل وعلا سندرس يا اياد والكلام للجميع. في هذا المسجد المبارك باهله - 00:13:44

شيئا من علم الحديث ما هو الحديث الضعيف؟ ما هو الحديث الصحيح؟ وهل الضعف مراتب؟ نعم. الضعيف اخوانى له مراتب. فمنها ما هو ضعيف ومنها ما هو منكر ومنها ما هو شاذ ومنها ما هو موضوع ومنها ما هو كذب. فليس كل ضعيف - 00:14:07

ايها الاحبة مردود عند اهل العلم او على مرتبة واحدة وانما الاحاديث الضعيفة ضعفا ليس قويا اذا كانت كثيرة فانها اهل العلم يصححونها بمجموعها. والله تعالى نقول ايها الاحبة اعظم شيء - 00:14:27

يمكن ان يهتم به العبد في هذه الدنيا هو الشيء الذي سيسأل عنه في قبره لذلك ايها الاحبة لا ينبغي لعبد عاقل عارف بالله يغفل عن هذه الاسئلة في حياته - 00:14:53

فيعلمها ويعلم بها ويطبقها ويعلمها لمن هم تحت مسؤوليتي الاسئلة التي سيسأل عنها العبد ايها الاحبة في قبره ينبني عليها مصيرك اما الى جنة اسأل الله ان نكون منهم واما الى نار اعاذني الله واياكم من النار كلها - 00:15:23

الاسئلة ايها الاحبة الثلاثة او الاربعة التي سيسأل عنها العبد في قبره ليست اسئلة عادية. وليس اختبارا دنيويا لا غش فيه ولا يجib فيه الا العالم. العالم بالله. الذي يعلم عن الله جل وعلا مراده. فيجيب - 00:15:53

لذا ايها الاحبة لما جاء في الحديث الذي ذكر فيه مسألة فتنة القبر وسؤال الملوكين يسأل من اين لك هذا؟ يعني كيف تعرف لما يسأل من ربك؟ فيقول ربى الله. ما دينك؟ ديني الاسلام. ما هذا الرجل الذي بعث فيكم - 00:16:19

نبي الله محمد صلى الله عليه وسلم هذه الاسئلة ايها الاحبة التي يسأل عنها العبد يقال له وكيف علمك؟ اي من اين لك هذا العلم؟ فيقول قرأت كتاب الله قرأت السنة وسمعت كلام اهل العلم - 00:16:42

لذا ايها الاحبة ابدا لن يجib الغافل والمعرض. والذي لا يعبد الله ربنا في هذه الدنيا ولا يتبع محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا. في حياته يقتدي بسنة نبيه وهو امامه وقدوته. لم يقولنبي محمد. لا سيقولنبي ابي - 00:17:03

او جدي او عاداتي او تقاليدي او هواي او اعرافي الحذر الحذر ايها الاحبة. من عدم العمل بهذه الاسئلة في الدنيا. فان هذه الاسئلة من لم يعمل بها ولم يعرفها - 00:17:27

ولم يدركها ولم يطبقها لن يجib عنها. انت لما تسأل ما اسمك لن تقل اسمي عبد الله واسمك محمد. ستجيب العقید الذي عنده فلما تسأل من ربك من هذا المعبود الذي كنت تعبده في الدنيا؟ تعبد المال؟ تعبد الجاه؟ تعبد النسب؟ تعبد الجمال؟ تعبد - 00:17:44

الشهوة او تعبد الله استسلم لله. تطيعه وحده ولا تشرك به شيئا. وكذلك من نبيك؟ ما دينك الدين الذي كنت تتعامل به في الدنيا ما هو الدين الذي كنت تتعامل الشريعة التي كنت تحكمها على نفسك - 00:18:06

وتعكمها على ذريتك وتعقمها على من تعول وعلى ما انت مسؤل عنهم يوم القيمة ما هي شريعة الاباء والاجداد اولا. نقول ايها

الاحبة هذه المسائل ينبغي ان نتعلمنها ونتعرف عليها - [00:18:28](#)

فهي الاصول الثلاثة التيبني عليها دين الاسلام من ربك من نبيك؟ ما دينك هذه الاسئلة ينبغي ان يعلمها الطفل اول ما يبدأ بالادرار  
والتمييز ينبغي ان يعمق. تعال يا فلان. ترى ربك الله - [00:18:46](#)

تري نبيك محمد صلى الله عليه وسلم. ترى دينك الاسلام. اليوم اول ما يشب الطفل ترى انت من قبيلة كذا انتبه ان فلان انت علاني  
نحن نشجع كذا. هذا واقع او لا اخواني؟ اقسم بالله انه واقع - [00:19:07](#)

فترى الطفل الصغير يضبط اسم النادي واسم العشيرة والفخذ والقبيلة. ولا يعرف لا ربا ولا دينا ولا نبيا وانا لله وانا اليه راجعون هذه  
الاسئلة التي سيسأل عنها في قبره. وستسأل عنها انت في قبرك. وسينبيغي على الاجابة اما ان يقال - [00:19:28](#)

صدق عبدي فافتتحوا له بابا من الجنة. وافرشوا له فراشا من الجنة. واما ان يقول لا دريت ولا تليت. كذب افتتحوا له بابا من النار.  
نسائل الله السلامة والعافية. وافرشوا له من النار - [00:19:51](#)

فالله الله في العناية بهذه الاسئلة. ومن المطائف التي اوصيكم او صيادي نفسي واوصيكم يا ابا عبد الله والكلام للجميع ان توصوا ابناءكم  
بها وهي ان العبد لا غش في القبر لما يوضع في القبر يا احمد ما في غش. ولكن من رحمة الله بالعبد انه يعطي مهلة - [00:20:12](#)

للمراجعة الطلاب قبل الاختبار بدائق و هذه المهلة التي يعطها العبد لمراجعة الحجة جاءت في حديث عبدالله ابن عمرو ابن العاص  
وانظر يا جميل الى زهده ما فيها عبدالله بن عمرو بن العاص اوصي ابناءه انه اذا مات - [00:20:38](#)

ان يجلسوا عند قبره لا عند باب المقبرة ليأخذوا العزاء الناس اللي بيسلموا عليكم يلا ان يجلسوا عند قبره بمقدار ما تذبح جزور. ما  
الجزور؟ جمل وتقطيع ويوزع الاحوال. كم يعني - [00:21:02](#)

من عشرين دقيقة ونص بساعة. لحام ماهر يا ابو عبد الله يطلعها بثلاث ساعات. شيخنا بذهب ساعة تقريبا الشاهد حفظكم ربى جل  
وعلا هذه المهلة التي ذكرها هذا الصحابي الجليل وهذا يتكلم عن غيب والصحابي تكلم عن الغيب يا عائشة ولا يعرف له المخالف -  
[00:21:26](#)

فحكم حديثه حكم المرفوع يأخذ حكم المرفوع وكأن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذلك. الشاهد حفظكم ربى اوصوا ابناءه من  
جلوس عند قبرك في هذه المدة التي لا تقل عن عشرين دقيقة حتى ماذا؟ حتى يقول عبد الله حتى اراجع حجتي - [00:21:50](#)

فانتظروا الى حال وبؤس الاباء وبؤس الابناء لما ينتهي الشيخ من الوعظ ما ان يبدأ يستغفر يستغفرون لاخيككم فانه الان يسأل حتى  
يجلس الاب او يجلس الابن عند رأسه في ناديه عليه. المنادي تعال الناس بيسلموا عليك - [00:22:14](#)

الناس يريدون السلام عليك. والدي الان اسأل الله ان يطيل اعمار ابائنا وامهاتنا. وان يرحم الميت منه. هو الان وفي امس الحاجة الى  
دعائي وجلوسي عند رأسه عند قبره. كي استغفر له. كي يراجع حجته. اقول ايها الاحبة اوصوا ابناءكم بهذا - [00:22:42](#)

وقل لولدك لا احللك ان تصرف من عند رأس واعصي في القبر حتى تدعوه لي و تستغفر لي وتسأله هي التثبيت كما قال النبي  
صلى الله عليه وسلم سلوا لاخيكم التثبيت فانه الان يسأل. والله الذي لا اله غيره - [00:23:05](#)

كل اختبارات الدنيا وكل مسائلها وسؤالاتها لا تساوي شيئا امام هذه الاسئلة التي ينبغي عليها مصير الارض ما الى جنة نسأل الله من  
فضله واما الى نار نسأل الله ان يعيذنا منها وان حرها - [00:23:25](#)

فنقول ايها الاحبة تذكروا هذه والحكمة قامت ولا تكون زاهدا من اجل في الحياة وبعد الموت فان لم يفعلوا فقد ابرأت والله المستعان  
اذا هذه من المسائل ومن الطائف التي احببت ان اذكرها اخواني - [00:23:45](#)

لكثرة وقوعها في زمن والانسان ينظر ويتأمل فيكاد يبكي قبل ايام ليست بي كثيرة كنت المستشفى فجرا بعد الفجر لامر يتعلق  
ب احد وجالس في سيارة وظاهر من اناس انهم مع رجل في العناية المركزية - [00:24:13](#)

ثم فجأة تحركوا وجاؤوا الى جانب السيارة في سيارتهم ويبدو ان صاحبهم قد مات والذى لا اله غيره كل كلامهم عنكم ذبيحة موقع  
الصالحة ومن سخبر ونشرتم الاعلان على الفيسابوك خبرت الناس او ما خبرتموهم ولن - [00:24:43](#)

الغداء واحد ولن نفعل وسنفعل يا اخوة والله ما لا تطلبون مني ان ااحلف لكنني لم اسمع واحدا منهم يقول رحمه الله الان في مثل

هذه الظروف اخواني الانشغل - 00:25:03

في امور تافهه لا قيمة لها والله ليست من دين الله بشيء. عادات العادات النبي صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه وفقه هذا يا امة الاسلام قال لاصحابه لما توفي جعفر - 00:25:21

قال اسمعوا لال جعفر طعاما. فلقد جاءهم ما يشغلون. قالوا جعفر يا عمار ماذا يقربون للنبي صلى الله عليه وسلم ابن عمه هو نفسه لم يحضر امر ان يصنع لال جعفر. اليوم ال جعفر كان الله في عنهم - 00:25:41

فيما سيقع عليهم من تكاليف وقربات. حتى ان الواحد منا وانا اظن الحاضرين يمكن بعضهم كذلك. من الان مجهز مبلغ الى ما بعد الموت هذا المبلغ يا ليته يكون في الصدقة - 00:26:04

اما ان يكون في شيء اقول اخواني واجري على الله. والله طعام الذي يصنعه اهل الميت ليس من دين الله في شيء. كما جاء في حديث جرير ابن عبد الله البجلي كنا نعد النياحة وصناعة الطعام والجلوس عند الميت من عمل الجاهلية - 00:26:20  
السنة ان يدفن الميت ويبدى له ويستغفر له ثم ينصرف كل الى شأنه يا بيوت عزاء ولا ذبح ولا شيء. السنة ان يصنع الجيران وابناء العمومة طعاما لعائلة الميت فقط - 00:26:39

وانظروا كيف اليوم الناس استبدلوا ايش الذي ادنى بالذي هو خير. اهل الميت اليوم هم الذين يصنعون الطعام ولا حول ولا قوة الا بالله. انا اقول هذا الكلام اخواني حقيقة لمسألة - 00:26:59

لامر وهو انك لابد ان توصي اخي في الله. لابد ان توصي ابني اذا انا مت وكل سيموت الا ذو العزة والجرود. اجمعهم فقل لهم انا بربكم من كل عمل من عمل الجاهلية - 00:27:13

المال الذي تجمعونه لتنفقونه في العزاء اجعلوه عن روحه في مسجد وفي صدقة جارية والله يا اخوة ست مئة دينار تحفر بئر في تشارف في ادغال افريقيا لا ينقطع صدقة جارية. وافضل الصدقة ما هي ؟ سقيا الماء. ستمية دينار. اطنعشر منزف يعني تقريبا - 00:27:34

لكن تحتاج الى فقه اذا الكبير اخواني ينبغي ان يوصي حتى يخرج هذه من رقبته. اسئل الله جل وعلا ان يطيل اعمارنا في طاعته. وان يجعلنا من يرشدون السنة ويعملون بالسنة. احياء وامواتا - 00:28:03  
والله الموفق والموفق من؟ من وفقه الله السلام عليكم جزاه الله خيرا على انه اوصاك وصيحة يحبها الله ورسوله. يحب هذه وصيحة ووصية الميت واجبة التنفيذ كان عمر او ابن عمر اخواني يروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يحل وما حق امرى مسلم ان يبيت ثلاث الا ووصيته تحت - 00:28:21

لابد ان نوصي الانسان لابد ان ومن اعظم ما يوصي به ان يوصي وسائل تتعلق به لان النبي صلى الله عليه وسلم اخواني جاء في حديث مخيف. العلماء في لهم فيه كلام وتوجيه. قال ان الميت يا ابا عبد الله - 00:29:04

طال الله عمرى وعمرى وعمر السامعين في طاعتي. ليتعذر بكاء اهله قالوا كيف قالوا من بعض العلماء الذين حاولوا يعني تخريج هذا الحديث مع قول الله جل وعلا وان ليس للانسان الا ما سعى. ولا تزر واكرة وزر اخرى - 00:29:23

قالوا حفظكم الله قالوا هذا الانسان الذي ما وصى الا يبكي عليه. اعني البكاء المنهي عنه شرعا. شق الجيوب ولطم الخدود ورفع الصوت اما سيلان الدموع فهذا امر مباح. بل فعله محمد صلى الله عليه وسلم. لما توفي ولده ابراهيم - 00:29:41

اسأل الله ان يعلمنا وان يصلحنا اذا خالفنا طبعا ترى انا بريء منكم. نعم الذي يخالف وصيحة الميت بشرط الا تكون وصية تصادم نصا شرعا واحد او انها وصية يشق عليك فعلها. لأن يوصيك والدك ان تدفنه في البقيع. كيف ندفنك في البقيع؟ صعب - 00:30:04

الوصية اذا لم تختلف شرع وان كانت بمقدورك ان تفعلها فلا يحول بينك وبين فعلها شيء عائق دنيوي وجب عليك تنفيذها. واليوم للأسف الشديد اخواني كثير من الناس يكون عنده وصايا كثيرة. ويكون قد قالها ولكن - 00:30:32

لا شيء يموت الميت فيقدم ويأتي الامام ليصلّي عليه يصلّي عليه وان قال اذا عليه دين اولاده متكفر وتكلم القضية تنتهي يسأل اخواني هل له وصية؟ ولابد ان تقرأ وصيته ويسمعها الناس - 00:30:56

حتى يتولى تنفيذها اولياً وهم مسؤولون عن تنفيذ وصيته والله تعالى اعلم. هذى مسائل تتعلق بقوله ولا تنكرا جهلاً نكيرا ومنكرا.

ثم قال ولا الحوض هذه المسألة العقدية الثانية التي سنتحدث عنها الان. مسألة الحوض فضحها - [00:31:12](#)

لا نقل شيخ الاسلام ابن تيمية فتح الله عليك الاجماع على ان كل ميت يسأل حتى ولو لم يقدر من الناس من يموت حرقاً ولا يوجد له اثر اليس كذلك؟ او غرق او غير ذلك - [00:31:38](#)

فان هذا اخواني نقل الاجماع على ان الله جل وعلا قادر على على سؤاله. ثم انبهكم لمسألة اخواني مهمة جداً اخي الحبيب نحن عندنا ثلاث مراحل في حياتنا الحياة الدنيا وبعدهم يقول اربعة حياة البطن الجنين في بطنهم هذا حياء - [00:32:10](#)

لها نظام او خاص والحياة الدنيا هذه حياة البرزخ قبر والحياة الآخرة. عقلك اخي في الله قد لا يستوعب اشياء كثيرة جداً من الحياة الثانية. كما انا وقدرنا فاتينا بطفل من بطن امه فسألناه انه في حياة وفي - [00:32:34](#)

شمس وفي ليل يعقل كذلك الان من الناس من يقول لك كيف طيب القبر فيه نار وفيه عذاب وفيه اسئلة يقول اخواني هذه حياة مختلفة عن عن حياتنا. والله على كل شيء قدير. جاءنا الخبر عن الصادق المصدوق فماذا نقول - [00:32:55](#)

اصدق ومن لم يصدق عرظ نفسه للكفر ايها الاحبة نسأل الله السلامه والعافية اليوم بسهولة ابو بالال بسهولة بعد خطبة عذاب القبر جاءه من جاء فقالوا ما في شيء اسمه عذاب القبر - [00:33:15](#)

والاحاديث متواترة وين؟ في البخاري ومسلم ببساطة. تفضل يا ابو احمد هذى ينبغي ان تعلم ان توصي الوصية الشرعية فيقال اوصي بان تغسلني على السنة وان تكتفي على السنة وان تدفني على السنة وان لا يقام لك - [00:33:33](#)

ما يقام من عادات جاهلية ليست من دين الله في شيء وان لا ينحر عليك وان لا يشق الجيوب ولا يرفع الصوت هذه الوصية تقولها يا ابا احمد قلها هذى الوصية التي كانت توصي بها عائشة - [00:34:03](#)

وامهات المؤمنين والصحابيات الجليلات اما اهل الجاهلية فكان الواحد منهم يوصي ابناءه. اني اذا انا مت فلا بد ان تبكي علي. ويا ويلك يا اللي ما تبكي علي وهذا اخواني ليس من دين الله - [00:34:19](#)

نسأل الله السلامه والعافية ونقول لكم مسألة اخواني نختتم بها الكلام عن عن القبر وحاله. اكثر امرئين يقع فيهما مخالفه لدين الله وجاء في بعض الاخبار ان الشيطان يدخل فيهما - [00:34:36](#)

الفرح والحزن الزواج العرس والعزاء. اكثر المخالفات الشرعية التي ليست من دين الله في شيء ابداً هو وللاسف يا ابا عبد الله اليوم لما نقول للناس ما في عزاء وانصرفوا من المقبرة اقامة البيوت هذى ليست من دين الله في شيء وصنعت الطعام واليوم - [00:34:53](#)

اليوم ثالث يوم وما يفعل يقول لك ايها يا عيب؟ ايش يقولوا عننا الناس؟ ماذا يقول عنك الناس او ماذا يقول عنك رب الناس؟ انا وجدنا ابائنا على على امة او انك تقول هكذا امرنا الله. وهكذا امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم. ونحمد الله. ترى في زماننا من الناس من يفعل ذلك - [00:35:16](#)

توفي رجل او اول امس واوصى الا يقام له شيء ولم يقام له شيء وقبل باسابيع كذلك في ناعور وقبله اناس كثراً اخواني سهلة والله ترحم بها اولادك نرحم بها اولادك - [00:35:36](#)

نعم قبل ان يدفن لم؟ لأنو يمكن يكون لو على ابوه ابو محمود الله على ايدين فيحلله حتى يصلى عليه الامام مسائل مهمة جداً اخواني انفاذ الوصية اول ما يبدأ به. طب شايفنا بركي اولاده ما معه - [00:35:56](#)

يتعهد ويتكفل كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم. الشاهد قل نصلى على المديون مما لا شک فيه. وندعوا له ونستغفر له لكن ينبغي ان يتعهد تعهد احد السادات بان اخواني تخيلوا في اعظم من الشهيد مع النبیین والصدیقین والشهداء. الشهید يعني بعد محمد صلى الله عليه وسلم وبعد ابو بكر - [00:36:20](#)

ومن في رتبتهما لكن جاء في الحديث الصحيح ان الشهید يحال بينه وبين الجنة بدينه يحبس لماذا؟ بالدين. فلذلك الانسان ينبغي ان

يراجع نفسه وان يخبر اخواني انا او صيكم ان يخبر الواحد - 00:36:55

ولياءه بانه انا فلان له علي كذا وفلان له علي كذا لا ان يكون الانسان كتوما لدرجة انه يموت ولا يدرى عنه ويأتى مطالبون منهم من هو كاذب ومنهم من هو صامد. ولا تدري. لابد. فلان - 00:37:16

الحمد لله لا شك ان الذي عند الله جل وعلا اعظم من المكتوب على الاوراق فان المكتوب على الاوراق يا ابا احمد وان كان يحزننا عدم كتابتها لكن كثير من الناس يكتب ان دينه الاسلام ووالله - 00:37:38

ان الاسلام بنى منهم دين الاسلام هو ليس حتى يعني نرتاح من كلمة كنا نقولها فيما مضى كنا نقول فلان مسلم بالهوية لا اليوم لا لا مسلم حتى بالهوية ليس مسلما - 00:38:05

وان كنا نقول اخواني ان هذا مظاهر من مظاهر الذل والهوان والصغار والرضوخ الى اراده الكفار وارادة العلمانيين في بلدنا ان تحذف تحذف الديانة. هذا امر محزن. يأتيني فلان ليتزوج ايش دينه؟ ما ادري - 00:38:18

درزي او بهائم او او غير ذلك ونقول هذا امر محزن ولكن لا يغير حقيقة مسجلة اين عند رب العزة والجلال والله تعالى اعلم. نقول قبل ما نعم ما في شيء يثبت - 00:38:35

شيخنا هسه الامام يعني قدموه له انسان ما يصلني نعم تارك صلاة. نعم. او انه عليه دين او انه عليه عليه دين يصلني مسألة الدين ليست كمسلمة او شارب خمر او اي اشي يعني. مرتكب كبيرة يصلني عليه. اما تارك صلاة فالذي ادين الله به جل وعلا انه لا يصلني طيب - 00:39:02

صلى عليه الامام هل على الامام ايش؟ اذا كان يعتقد ان الصلاة على تارك الصلاة جائزة نقول هذا مذهبه الذي يدين الله به. لكن ان يعتقد تارك الصلاة لا يصلى عليه فيصلني عليه كيف - 00:39:22

سنتحدث عن كفر تارك الصلاة يمكن يمكن ما ندرك اليوم لكن في المجلس تسأل عنه ونقول اخواني حفظكم الله ونبهكم لمسألة يمكن يعني لا نريد ان نستبق الاحداث لكن جاءت تارك الصلاة عند العلماء على - 00:39:36

قولين لكن عند العلماء ترى ما بعد الصحابة ولا اياهم الصحابة متفقين انه كافر لكن تارك العلماء خلينا نقول عند تارك الصلاة عند العلماء المعاصرين على قولين انه كافر كفر عقدي فلا يصلى عليه. او انه كافر كفر عملي يصلى عليه. لكن انتبهوا يا اخواني - 00:39:54

اجمع العلماء الفريقيين انه لا يصلى عليه من قبل اهل الفضل. واهل الديانة تارك الصلاة وان كان بعض العلماء يقول يجوز الصلاة عليه قالوا لكن يترك من قبل من؟ حتى يرتدع اليوم اخواني - 00:40:14

بمدمن ما رکع رکعة ثم يقدم بين يديه وان كان اخوك هذا دين ما فيه مجاملة. والله لو فعلت يا ابا بلال انا على يقين انه سيرتدع عشرات الشباب. لما ينظر يقول يا الله - 00:40:33

ما صلوا عليه اه ما صلوا عليه بطلب الامام حتى وان يكن الاوقاف بطلب الايمان يعني. دين الله ما فيه مجاملة الله يرفع قدرك. دين الله ما فيه مجاملة. سؤال الله - 00:40:50

القبر سؤال ملائكة وسؤال الله يوم القيمة اعظم من سؤال لاي مسؤول والله المستعان. طيب نقول حفظكم ربى جل وعلا قال ولا الحوض الحوض المسألة العقدية الثانية التي سيتحدث عنها الناظم ونمضي عليها بسرعة اخواني. مسألة عقدية تحدث عنها الناظر - 00:41:03

ما هو نقول حفظكم الله الحوض احاديثه وتكتب يا شباب احاديثه متواترة منها عشرون حديث في الصحيحين حديث الحوض حول ما يكون يوم القيمة للنبي صلى الله عليه وسلم. يرد عليه المؤمنون - 00:41:23

اسأل الله العظيم ان يسقيني واياكم من هذا من ذلك الحمد فان الذي يشرب منه يا ابا احمد لا يفظاً بعدها ابشر بالخير الحوض ايتها الاحبة من المسائل التي نتحدث عنها اولا - 00:41:57

قلنا الاحاديث التي فيها ذكر الحوض متواتر. سند ذكر بعضها ان شاء الله اولا الحوض هل هو موجود الان مخلوق؟ يقول نعم يا ابا بكر الحوض مخلوق. الان موجود بدليل حديث عقبة في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:42:17

والله اني للنظر الى حوضي قال والله اني للنظر الى حوضي الان اذا هو موجود. كم باقي حرف او صافه او ساط الحوض اخواني هذا الذي التي تهمنا جميعا حتى تشتق النفس للحظ. او صافه جاءت في حديث عبد الله بن عمرو بن العاص. في الصحيحين - [00:42:37](#)

حوضي مسيرة شهر حوضي ما وف ابیض من اللبن وریحه اطیب من المسك يصب فيه میزابان من نهر الكوثر اننا اعطیناك الكوثر. قال النبي صلى الله عليه وسلم كما في البخاري ومسلم. قال الكوثر نهر اعطاني الله في الجنة - [00:43:08](#)

يصب اي في الحرب وذكر بعضهم اخواني حفظكم الله انه مسيرة ما بين حضرموت الى صنعاء او ما بين ايليا الى عمان البلقاء وغيرها من الاحاديث. وجاء ايضا ايتها الاحبة ان هذا الحوض - [00:43:54](#)

حفظكم ربی جل وعلا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من شرب منه شربة لا يظمأ لها بعدها ابدا. ولكنني اقول هذا الحوض جاء في خبر الصادق المصدق انه لا يرده الا اتباع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:17](#)

قال عليه الصلوة والسلام ليذادن بيبي وبين اقوام من امتی يردون على على الحوض واقول امتی لا من امتی فيقول انك ما احدث بعدك ماذا فعلوا في دین الله بعدك؟ من بدع وخرافات ومنكرات وشركيات ما انزل الله بها من سلطان. لذا - [00:44:41](#)

الذي يريد ان يشرب من الحوض لابد ان يكون متبعا لصاحب الحوض. من هو صاحب الحوض؟ محمد صلى الله عليه وسلم صاحب الحوض المورود ايتها الاحبة وجاء ايضا في اوصاف الحوض اخواني ان انيته عدد نجوم السماء. السماء - [00:45:07](#)

اختلف اهل العلم هل الكوثر والحوض شيء واحد او لا بعضهم قال ان الكوثر والحوض شيء واحد وبعضهم قال لا الكوثر هو نهر يصب في ماذا؟ في الحوض اللي مثل البركة خلينا نقول - [00:45:30](#)

وهذا الحوض اخواني انكره الخوارج والمعتزلة قالوا ما في حوض ما الذي ينكر الحوض يا جميل؟ حري بان لا يرد على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض والحوض اخواني فيه من الجمال - [00:45:51](#)

وفيه من الطمأنينة لصاحب السنة لما يرى نفسه يرد على النبي صلى الله عليه وسلم على الحوض في شرب من هذا الحوض ومتى يكون هذا اخوان؟ هذا في المحشر يعني في وقت - [00:46:17](#)

حرج جدا اشد ما يكون الانسان الى شرب الماء اذا ايتها الاحبة يحرص الواحد منا على اقتداء سنة النبي صلى الله عليه وسلم حتى يرد عليه الحوض. اسئلہ جل وعلا - [00:46:36](#)

كما جمعنا في هذا المجلس ان يجمعنا مع النبي صلى الله عليه وسلم وان تكون كلنا واباؤنا وامهاتنا ومن احببناهم في الله ان يجعلنا من يردون على النبي صلى الله عليه وسلم الحوض. انه ولی ذلك وال قادر عليه. هذا والله اعلى واعلم. وصلی الله على محمد وعلى الہ وصحابته اجمعین - [00:46:51](#)

بقيت مسألة الميزان تتحدث عنها باذن الله في مجلسنا القادم وبالله التوفيق جاء في حديث ضعيف عند الترمذی ان لكل نبی حوضا. بعض اهل العلم يصحح الحديث بعضهم يضاعفه. ان قلنا بصحة الحديث فلكل نبی حوض. وان قلنا بضعف الحديث فلا يكون لكل نبی حوضا والله - [00:47:11](#)

تعالی اعلم. تفضل يا ابا عبد الله. نعم. اليوم متوجز اربع نسوان نعم يعني ملزمة للابناء انهم احسنت يا ابا عبدالله سؤال ابی عبد الله حفظه الله اوصى والد ان - [00:47:37](#)

انفق عنه مبلغا من المال. معد المال. وعنده المال. نقول حفظكم الله اذا مات الميت وبعد ان يغسل ويکفن ويفرغ منه فاول شيء يقام به انفاذ وصيته قبل قسمة التركة. بشرط واحد يا - [00:48:11](#)

ان تكون الوصية لا تستغرق اكثر من ثلث المال يعني مقدار الوصية يكون ما يزيد عن الثلث. في حديث النبي الثالث والثالث كثير. نستمع الى السائلة بعد الاذان تفضل. جزاک الله خير يا شیخ بارک الله فيك - [00:48:31](#)